

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1122 @ .

قال وأنشدني أبو يعلى محمد بن الحسن البصري قال أنشدني القنوع لنفسه ملحا وغررا ونكتا
وطرفا وكان قد استكثر منه وروى جل شعره عنه فمن ذلك قوله .
(رب هم قطعته في دجى الليل % بهجر الكرى ووصل الشراب) .
(والثريا قد غريت تطلب % البدر بسير المروع المرتاب) .
(كزليخا وقد بدت كفها % تطلب أذيال يوسف بالباب) .
قال وله في الغزل .
(ومجرد أبدى على قلبي % حسامي مقلتيه) .
(جسمي على حالين من حذر % مقيم في يديه) .
(فإذا أمنت الخوف منه % بقيت في خوف عليه) .
وله في رئيس جالس على رأس بركة .
(قل للرئيس أبي الوضي محمد % قول امرء موليه حسن ولاء) .
(من حول بركتك البهية سادة القراء % والعلماء والشعراء) .
(لو أنصفوك وهم قيام أشبهت % أشخاصهم أمثالهم في الماء) .
قرأت بخط صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب الحلبي ما صورته الوزير أبو القاسم بن المغربي
ذكر أنه للقنوع .
(ألف الهوى فالهجر منه نصيبه % إن الهوى مستعذب تعذيبه) .
(وكان نممة العذار بخده % نحل ولكن في القلوب دبيبه) .
أحمد بن محمد القرشي .
أبو الحسن السرميني من أهل سرمين مدينة من أعمال حلب وطرف جبل السماق وقد ذكرناها
في مقدمة كتابنا هذا كتب عنه الحكيم أبو حليم طا فر بن جابر الحراني الطبيب